قال : كنت أقول في أطفال المشركين هم مع آبائهم حتى حدثني رجل من أصحاب النبي صلى ا عليه وآله عن النبي صلى ا عليه وآله أنه سئل عنهم ؟ فقال : " ربهم أعلم بهم وبما كانوا عاملين " فأمسكت عن قولي .

وأخرج قاسم بن أصبغ وابن عبد البر عن أبي هريرة Bه أن رسول ا صلى ا عليه وآله سئل عن أولاد المشركين ؟ فقال : " ا أعلم بما كانوا عاملين وا أعلم " .

الآية 15 - 17 أخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة Bه قال : إذا كان يوم القيامة جمع ا أهل الفترة : المعتوه والأصم والأبكم والشيوخ الذين لم يدركوا الإسلام ثم أرسل إليهم رسولا أن ادخلوا النار فيقولون كيف ؟ ولم تأتنا رسل ! قال : وأيم ا لو دخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما ثم يرسل إليهم فيطيعه من كان يريد أن يطيعه .

قال أبو هريرة Bه : اقرأوا إن شئتم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا .

وأخرج إسحق بن راهويه وأحمد وابن حبان وأبو نعيم في المعرفة والطبراني وابن مردويه والبيهقي في كتاب الإعتقاد عن الأسود بن سريع Bه أن النبي صلى ا عليه وآله : " أربعة يحتجون يوم القيامة : رجل أصم لا يسمع شيئا ورجل أحمق ورجل هرم ورجل مات في الفطرة فأما الأصم فيقول : رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئا وأما الأحمق فيقول : رب جاء الإسلام والصبيان يحذفونني بالبعر وأما الهرم فيقول : رب لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئا وأما الذي مات في الفطرة فيقول : رب ما آتاني لك رسول .

فيأخذ مواثيقهم ويرسل إليهم رسولا أن ادخلوا النار .

قال : فوالذي نفس محمد بيده لو دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما ومن لم يدخلها سحب إليها "